

محمد الموجي^(١) ١٩٢٣م - ١٩٩٥م

حياته :

- ولد محمد أمين محمد الموجي في ٤ مارس عام ١٩٢٣م في بلدة بيلا بمحافظة كفر الشيخ في بيئة ريفية ، كان والده يهوى الموسيقى والغناء وكان يمتلك آلة عود يعزف عليها من آن لآخر ، في هذا الجو الفني نشأ محمد الموجي وظهرت موهبته منذ طفولته فحفظ أغاني أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب .
- عندما بلغ السادسة من عمره أنتقل هو وأسرته إلى بلدة دمرو بالمحلة الكبرى وهناك التحق بالمدرسة الإلزامية ، وكان يستهويه أنشاد المداحين المتجولين الذين كان يلزمهم ويستمع إلى غنائهم .
- في الثالثة عشر من عمره حصل على الشهادة الابتدائية ، وفي الحادية والعشرين حصل على دبلوم الزراعة ، وعندما بلغ الثالثة والعشرين عُين ناظراً للزراعة في بلدة بيلا ، كان يقضي أوقات فراغه كناظر زراعة في العزف والغناء في حفلات السمر التي يقيمها مع أصدقائه مساءً ، وكان مثله الأعلى محمد عبد الوهاب ورياض السنباطي .
- كان يتنقل بين القاهرة وبيلا لمدة ثلاث سنوات إلى أن بدأت مسيرته الفنية في القاهرة عام ١٩٤٩م .

مسيرته الفنية :

انقسمت مسيرة محمد الموجي الفنية إلى ثلاث مراحل :

المرحلة الأولى : (١٩٤٩م - ١٩٥٩م)

- أعتمد كملحن في الإذاعة عام ١٩٥٠م ، وكان يقدم ألقانه من خلال (ركن الأغاني الشعبية) .

(١) إلهام محمد أمين الموجي : " أسلوب محمد الموجي في التلحين " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالي للموسيقى العربية ، أكاديمية الفنون ، القاهرة عام ١٩٩٣م .

- تعرف على عبد الحليم حافظ عام ١٩٥١م ، وبدأت تنتشر ألقانه من خلال صوت عبد الحليم حافظ ، وكان لحن (يا تبر سايل بين شطين) سبباً في انتقال الموجي من ملحن الأركان الشعبية إلى ملحن مختارات الإذاعة .
- من الأعمال التي قدمها في هذه المرحلة (صافيني مره) لعبد الحليم حافظ عام ١٩٥٢م ، (يا أغلى أسم في الوجود) لنجاح سلام عام ١٩٥٦م ، (أنا قلبي أليك ميال) لفائزة أحمد عام ١٩٥٧م ، (حانة الأقدار) و (الرضا والنور) لأم كلثوم عام ١٩٥٨م .
- تميز أسلوب محمد الموجي في التلحين لهذه المرحلة بالبحث عن كل ما هو جديد في التلحين ، فأستخدم إيقاعات غربية مثل التانجو والرومبا والسмба بجانب إيقاع المصمودي الصغير في طقطوقة صافيني مرة ، كما أستخدم أسلوباً في انتقالاته المقامية تبعاً للمقاطع الغنائية كما في قصيدة حانة الأقدار حيث كانت نهاية كل مقطع تتحول إلى المقام الجديد الذي سوف يُغنى فيه المقطع الذي يليه ، مع استخدام الآلات الغربية في التوزيع مثل آلة الساكسفون منفردة في طقطوقة صافيني مرة ، والمثلث في المقدمة الاستهلالية لقصيدة حانة الأقدار ، وآلتى الساكسفون والبيكولو في نشيد يا أغلى أسم في الوجود .

المرحلة الثانية : (١٩٦٠م - ١٩٧٥م)

- كان للموجي نشاطاً ملحوظاً في بداية إرسال التليفزيون ، فصور للتليفزيون أغنيتين من تلحينه وكلمات حسين السيد وهما فنجان شاي من غنائه ، وأول أغنية تليفزيونية مصورة مين قالك تسكن في حارتنا غناء شادية ، وبعدهما قدم العديد من الألحان للمسلسلات التليفزيونية مثل عادات وتقاليد ، وناعسة ، والسفينة التائهة ، وغيرهم .
- قدم للإذاعة ١٥ دعاء ديني لعبد الحليم حافظ ، كما لحن للعديد من المطربين والمطربات المتواجدين في هذه الفترة أمثال صباح ، فائزة أحمد ، عادل مأمون ، وردة ، شادية ، نجاه . كما لحن للأصوات الجديدة التي أكتشفها العديد من الأغنيات التي كانت سبباً في شهرتهم مثل : مها صبري (قد أيه حبيتك) وأحمد سامي (ياحب أيه الظلم ده) وعبد اللطيف التالباني (برج

الجزيرة) ومحرم فؤاد (وأنت عني بعيد) وماهر العطار في أغنية (مين يآمن لك مين) وهاني شاكِر (حلوة يادنيا) .

- في السبعينات قدم عدة أدعية بصوته ولحن لهاني شاكِر وشادية وعبد الحليم حافظ .

- لحن العديد من المسرحيات الغنائية مثل : حمدان وبهانه ، وداد الغازية ، طبيخ الملايكة ، على فين يا دوسه ، دنيا البيانولا ، شهرزاد .

- في هذه المرحلة لحن الموجي العديد من أغاني الأفلام لعبد الحليم حافظ ، صباح ، شادية ، نجاه ، وردة ، محرم فؤاد ، عفاف راضي ، سعاد حسني .

- من الأعمال التي قدمها في هذه المرحلة الصورة الغنائية بستان الاشتراكية عام ١٩٦٤م ، حبيبها عام ١٩٦٦م ، كامل الأوصاف عام ١٩٦٨م ، رسالة من تحت الماء ، يا مالكا قلبي عام ١٩٧٣م لعبد الحليم حافظ ، للصبر حدود عام ١٩٦٤م ، أسأل روحك عام ١٩٧٠م لأم كلثوم .

- يعتبر أسلوب محمد الموجي في هذه المرحلة امتداداً لأسلوبه في المرحلة الأولى من حيث الحرص على البحث عن ما هو جديد لتطور الأغنية المصرية ، حيث بدأ يتعامل مع التوزيع الموسيقي بشكل مباشر ، إلى جانب استخدامه لمقامات غير شائعة كما أتسمت ألقانه في هذه المرحلة بالرومانسية والتعبير عن الكلمة بصدق .

المرحلة الثالثة : (١٩٧٦م - ١٩٩٢م)

- في هذه المرحلة بدأ نشاطه بتلحين فوازير رمضان ، كذلك بدأ نشاطه يتزايد بالنسبة للمسلسلات التليفزيونية ، وقام بوضع اللحن المميز للبرنامج الإخباري (أحداث ٢٤ ساعة) .

- لحن للإذاعة العديد من المسلسلات الدينية مثل : عمر بن الخطاب ، عثمان بن عفان ، يا ذا النورين ، كما قام بتلحين بعض المسلسلات العاطفية مثل : كفر نعمت ، الشك يا حبيبي ، وإلى جانب ذلك سجل العديد من الأغنيات الدينية بصوته .

- لحن للمسرح الغنائي (ملك العجر ، ممنوع يا كروان) ، كما قام بتلحين الأوبريت الوطني (بشاير الخير) .
- من الأعمال التي قدمها في هذه المرحلة (قارئة الفنجان) لعبد الحليم حافظ عام ١٩٧٦م ، موشح (يا غائباً لا يغيب) لياسمين الخيام عام ١٩٧٦م ، (مصر نعمة ربنا) لشادية عام ١٩٨٠م بعد اغتيال الرئيس أنور السادات ، عام ١٩٧٩م أكتشف صوت عزيزة جلال ، عام ١٩٨٠م أكتشف صوت ميادة الحناوي .
- تعتبر هذه المرحلة مرحلة (النضوج الموسيقي) ، حيث كانت المرحلة الأولى هي مرحلة (أثبات الذات والبحث عن التجديد) ، والمرحلة الثانية (النشاط الزائد للحفاظ على المستوى) ، أما المرحلة الثالثة فهي (النضوج والاستقرار والتصوف الديني) .

الجوائز التي حصل عليها :

- عام ١٩٦١م : تسلم وسام الفنون من الرئيس جمال عبد الناصر عن أغنية (يا سلام على الأمة) التي غنتها أم كلثوم على مسرح جامعة القاهرة .
- عام ١٩٧٣م : حصلت أغنية (يا مصر يا حرة) غناء محرم فؤاد على المركز الأول في مسابقة المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب الخاصة بأغاني حرب أكتوبر التي أذيعت خلال معركة رمضان .
- عام ١٩٧٦م : حصل على وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى من الرئيس أنور السادات تقديراً لجهوده في مجال الأغنية .
- عام ١٩٧٦م : رُشح لنيل جائزة الدولة التقديرية .
- عام ١٩٨٧م : تسلم الميدالية الفضية من جمعية المؤلفين والملحنين في باريس توفي محمد الموجي عام ١٩٩٥م .

جدول رقم (٨)

نماذج من أعمال محمد الموجي (*)

المؤدي	المؤلف	أسم العمل
عبد الحلیم حافظ	سمیر محبوب	صافیني مره
عبد الحلیم حافظ	سمیر محبوب	یا مواعدني بکره
عبد الحلیم حافظ	سمیر محبوب	ظالم
عبد الحلیم حافظ	سمیر محبوب	الجمال هوَّ
عبد الحلیم حافظ	مرسي جميل عزيز	یا قلبی خبی
عبد الحلیم حافظ	مرسي جميل عزيز	لیه تشغل بالک
عبد الحلیم حافظ	محمد علی أحمد	أحن إلیک
عبد الحلیم حافظ	محمد الطواني	لو كنت يوم علی قلبی تهون
عبد الحلیم حافظ	مصطفى عبد الرحمن	ربیع شاعر
صباح	عبد العزيز سلام	قلبی یهواک
عبد الحلیم حافظ	مأمون الشناوي	أقول ما أقولش
وفاء بغدادی	مصطفى عبد الرحمن	یا حلاوة الدنيا
عبد الحلیم حافظ	مأمون الشناوي	لو كنت يوم أنساک
محمد مرعي	مرسي جميل عزيز	جرحتني عیونه العسلية
وفاء بغدادی	فتحي قورة	هواک فی قلبی
كمال حسني	محمد علی أحمد	غالی علیَّ
عبد الحلیم حافظ	حسین السيد	حرام یا نار
عبد الحلیم حافظ	حسین السيد	کان فی زمان قلبین
أحلام	مرسي جميل عزيز	السعد لما سمح
نجاح سلام	إسماعیل الحبروک	یا أغلی اسم فی الوجود
عبد الحلیم حافظ	عبد الفتاح مصطفى	تحت رایة بورسعيد
زینات صدقی والمجموعة	فتحي قورة	دلوقتی خلاص مش عایز علام

(*) إلهام محمد أمين الموجي : " أسلوب محمد الموجي فی التلحين " ، مرجع سابق .

تابع جدول رقم (٨)

تابع نماذج من أعمال محمد الموجي

المؤدي	المؤلف	أسم العمل
محمد الموجي	مرسي جميل عزيز	عينيه واحشاني ليه
محمد الموجي	مرسي جميل عزيز	ياحب أيه الظلم ده
محمد الموجي	مرسي جميل عزيز	أحب الحب
محمد الموجي	مرسي جميل عزيز	يارب ننجح كلنا
عبد الحلیم حافظ	إسماعيل الحبروك	مشغول وحياتك مشغول
صباح	فتحي قورة	عايزة أحب وأدوق الحب
صباح	سمير محبوب	أسمر أسمر طيب ماله
هند علام	مرسي جميل عزيز	الدنيا بخيلة أيامها قليلة
محمد الموجي	مرسي جميل عزيز	أنا وقلبي
محمد الموجي	مرسي جميل عزيز	تعجبني ياواد
عبد الحلیم حافظ	عبد الفتاح مصطفى	روحي .. حياتي
عبد الحلیم حافظ	عبد الفتاح مصطفى	الحب ببسأل
شريفه فاضل	إسماعيل الحبروك	أمانه ما تسهرني بكره
فايزة أحمد	مرسي جميل عزيز	أنا قلبي إليك ميال
فايزة أحمد	مرسي جميل عزيز	يامه القمر ع الباب
فايزة أحمد	مرسي جميل عزيز	ياتمر حنة
فايزة أحمد	مرسي جميل عزيز	قلبي عليك ياخي
صباح	مأمون الشناوي	لأه .. لأه
عبد الحلیم حافظ	مرسي جميل عزيز	الليالي
أم كلثوم	طاهر أبو فاشا	حانة الأقدار
أم كلثوم	طاهر أبو فاشا	الرضا والنور
صباح	مرسي جميل عزيز	بستاني يا بستاني
صباح	مرسي جميل عزيز	يا حبيبي أنا
صباح	مرسي جميل عزيز	الصبر يا عين
صباح	فتحي قورة	وحياة عينيه دول

تابع جدول رقم (٨)

تابع نماذج من أعمال محمد الموجي

المؤدي	المؤلف	أسم العمل
صباح	عبد العزيز سلام	يا واد يا ساكن حيّنا
نجاة الصغيرة	مرسي جميل عزيز	الليلة دي
نجاة الصغيرة	أحمد رامي	قصيدة الأم
محمد قنديل	مرسي جميل عزيز	يا حلو صبح
صباح	مرسي جميل عزيز	فايت على بيتنا
شادية	مرسي جميل عزيز	يا قلبي سيبك
شادية	مرسي جميل عزيز	شباكنا ستايره حرير
عبد الحلیم حافظ	مرسي جميل عزيز	حبك نار
عبد الحلیم حافظ	مرسي جميل عزيز	أسبقني يا قلبي
صباح	مأمون الشناوي	قوللي أيوه
محرم فؤاد	مرسي جميل عزيز	الحلوة داير شباكها
محرم فؤاد	مرسي جميل عزيز	رمش عينه
فايزة أحمد	مرسي جميل عزيز	يا الأسمراني
فايزة أحمد	مرسي جميل عزيز	ليه يا قلبي ليه
محمد قنديل	مرسي جميل عزيز	يا مهوون هون
شادية	مرسي جميل عزيز	يا حنينه
هدى سلطان	محمد علي أحمد	طريق النور
هدى سلطان	محمد علي أحمد	أحمد يا شاغلني
محرم فؤاد	مرسي جميل عزيز	وأنت عني بعيد (يوم العيد)
ماهر العطار	محمد حلاوة	داب قلبي
مها صبري	محمد حلاوة	قد أيه حبيتك
ماهر العطار	محمد حلاوة	مره الحب عدا وعند قلبي هدّي
محرم فؤاد	إسماعيل الحبروك	يا حبيبي أخرة جرحي أيه
محرم فؤاد	إسماعيل الحبروك	أوعى تكون بتحب يا قلبي

تابع جدول رقم (٨)

تابع نماذج من أعمال محمد الموجي

المؤدي	المؤلف	أسم العمل
هدى سلطان	كمال عطية	والله رماني الشوق
هدى سلطان	كمال عطية	فيها أيه
صباح	فتحي قورة	الملولية تقدان قوي
صباح	عبد العزيز سلام	حصل يا حبيبي حصل
مها صبري	عبد العزيز سلام	دق يا قلبي
هدى سلطان	فتحي قورة	بص وشوف
محمد الموجي	حسين السيد	فنجان شاي
شادية	حسين السيد	مين قالك تسكن في حارتنا
فايزة أحمد	مرسي جميل عزيز	بيت العز
فايزة أحمد	مرسي جميل عزيز	حيران
فايزة أحمد	مرسي جميل عزيز	تعالى لي يابا (الأب)
عبد الحلیم حافظ	محمد حلاوة	مغرور
عبد الحلیم حافظ	عبد الفتاح مصطفى	يارب سبحانك (دعاء)
صباح	حسين السيد	الدوامة
صباح	حسين السيد	ب فاتحة با
عبد الحلیم حافظ	عبد الرحمن الأبنودي	أدهم الشرقاوي (ملحمة)
عبد الحلیم حافظ	صلاح جاهين	بستان الاشترابية
صباح وفؤاد المهندس	حسين السيد	الراجل ده ح يجنني
أم كلثوم	عبد الوهاب محمد	للصبر حدود
عبد الحلیم حافظ	كامل الشناوي	حبيبها
عبد الحلیم حافظ	حسين السيد	جبار
عبد الحلیم حافظ	مرسي جميل عزيز	أحبك
شادية	مجدي نجيب	غاب القمر
نجاه الصغيرة	مرسي جميل عزيز	أيه هو ده
ليلي جمال	حسين السيد	شيء من بعيد ناداني